وقلوبهم خربة من الهدى وعلماؤهم يومئذ شر
علماء تحت أديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم
تعود وروى انس بن مالك رفعه عن النبي صلعم انه قال
ان قوما يزخرفون مساجدهم ويطولون منارهم
ويميتون اعيادهم يا عجبا كيف ضيعوا دينهم وروى
عن ابن عباس انه قال امرنا ببناء المساجد جما والمنابر
شرفا وروى عن النبي صلعم ان الانصار جاؤا بمال فقالوا
يا رسول الله خذ هذا المال وزين مسجدك فقال النبي صلعم
ان الزينة والتصاوير للكنايس والبيع بيضوا مساجدكم
واما حجة من قال لا بأس به تعظيم المساجد بقوله تعالى
في بيوت أذن الله ان ترفع يعني ان تعظم وقال في آية أخرى
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وروى
عن عثمان رضه انه بنى مسجد النبي صلعم بالساج وحسنه
وروى عن عمر بن عبد العزيز انه نقش مسجد النبي صلعم
وبالغ في عمارته وتزيينه وذلك في زمن ولايته قبل

خلافته ولم ينكر عليه احد وذكر ان الوليد بن عبد الملك
انفق في عمارة مسجد دمشق وفي تزيينه مثل خراج الشام
ثلث مرات وروى ان سليمان بن داود عم بنى مسجد بيت
المقدس وبالغ في تزيينه وفي الخبر انه اقام في عمارته
كذا كذا الف رجل سبع سنين ووضع آجرا من الكبريت
الاحمر على رأس قبة الصخرة وكن الفتيلات تتقد في ضوءها
بالليالي على اثنى عشر ميلا وكان على حاله الى ان خربه بخت

باب في كراهية البزاق

في المسجد وغيره قال الفقيه رح اذا كان الرجل في
المسجد فانه يكره له ان يبزق في المسجد ولكن ينبغي ان يبزق
في ثيابه ويده لكنه لان الله تعالى قال في بيوت أذن الله ان ترفع
اي تعظم والبزاق فيه ترك التعظيم وروى عن النبي صلعم
انه قال ان المسجد لينزوى من النخامة كما تنزوى الجلدة
في النار اذا القيت فيه وروى ابو هريرة عن النبي صلعم
انه ابصر نخامة في المسجد فحكه ثم قال احدكم ان يؤتى

Copyright © King Saud University